في الفوائد وعندي لا يجوز الفتوى بما يخالف الرملي وابن حجر لا بما يخالف التحفة والنهاية الا
اذا المرتبة في المذهب في فتوي بكلام شيخ الاسلام ثم بكلام الخطيب ثم بحاشية الزيادي
ثم بحاشية ابن قاسم ثم بكلام عميرة ثم بحاشية الشبراملسي ثم بحاشية الحلبي ثم بحاشية الشوبري
ثم بحاشية العناني مالم يخالفوا اصل المذهب قال شيخنا سعيد سنبل يجوز العمل والافتاء
والقضاء بقول كل منهم وان خالف من سواه مالم يكن سهوا او غلطا او ضعيفا ظاهر الضعف اه
قال الشيخ عمر في تنا واه ولا يتلفت عليه كلام المتأخرين فالرافعي والنووي فليعتمد ايتهم
شاء نقلته عن ثقات المتأخرين والحاصل ان ما تقرر في التخيير لا يحيد عنه في عصرنا هذا
بالنسبة الي امثالنا القاصرين عن رتبة الترجيح لانا اذا اجتمعنا الا علمين الحجتين العصر علينا
الوقوف فكيف بين المفتين فهذا هو الاحوط والارجح والله اي درج عليه السلف الصالحون
المشهود لهم بالتقدم في خير القرون اه هذا كله مما ذكر العلامة محمد العطيبي العيادي في التذكرة
ومن هنا كانت هذه الناقل القاصر الجامع (قوله والرملي) اي الجمال الرملي كما في المدنية
(قوله بانه كالموافق لهم) قال في التجريد هذا هو المعتمد لانه تحمل الامام رخصة
والرخص لا يصار اليها الا بيقين كما ذكره البرماوي اه (قوله شهاب الرملي) يعني
احمد الرملي والد الشيخ محمد الرملي وعليه ما عليه جمال الرملي وجميع الائمة رحمه الله
وبركاته ونفعني والدي في المقصود بحق قبرهم عند الله تعالي (قوله ونظامه)
كنا في المدينة (قوله الدماد) هو اول كتاب الفقه الامام احمد بن محمد بن محمد
ابن علي بن حجر الهيتمي نسبة الي محلة ابي الهيتم من اقاليم مصر وفيه ولد سنة تسع
وتسعمائة

وتسعمائة واشتغل بالعلوم في الجامع الازهر ثم حج في ثلاث وثلثين وشرع في هذا
الشرح علي الارشاد ثم عاد الي مصر واختصر الروض وشرعه شرحا وافيا ثم حج في سبع
وجاور في ثمان لشغف به بعض علماء بني الصديق بن الدين وابي ثم سافر رحمه الله الي مصر
فارسل البعض المذكور الذي رام تحصيل الشرح المذكور بمصر فسمع بعض الحساد له بذلك
فاغتنم فرصة وسرقه واتلفه ولم تعلم لذلك كيفية ثم شرع في التجديد مع الشروح حتي
وصل صلوة المسافر وتركه ثم رجع لمكة ونوي الاستيطان بها واتم شرحه علي الارشاد (قوله
يميل اليه) اي ما افتي به او الحياما ذكر (قوله والله اعلم) اي من كل عالم وزعم بعض الحنفية
انه لا ينبغي ان يقال ذلك ديانة للابهام فيه بل فيه غاية التفويض المطلوب اه من تحفة الشيخ
ابن حجر المذكور **خاتمة** ولقد احببت ان اختم كتابي هذا او كتابي تاليف المصنف
في الكتب الجارية اذ بذكرها تلبس بشيخ مولانا ابن حجر رحمه الله قال قولا مرتبا لما قلنا فيه وله
رحمه الله مستفاض بعبرة بان تكتب بماء العيون ولا يبدله في تحصيلها المال والاهل والبنون
وتوفي في رجب ٢٣ سنة ٩٧٤ ودفن بالمعلاة بالقرب من مصلب ابن الزبير وجعل عليه
تابوت من خشب روي عن بعض تلامذته قال رأيته جالسا في المسجد الحرام بعد زمن كعادته
ونحن حوله فاستشعرت انه قد مات فكيف به زمن فرفع رأسه الي قائلا هذه عادتنا ما
نسألكم وراه بعض جماعته فسأله عن حاله فقال نحن في عليين واحشرنا الله مع اوليائه
الكرام في اعلي عليين وايسر مقام برحمتك يا ارحم
الراحمين آمين

يبدل البسمة

الله اعلم تمت
الكتاب بعون
الله الملك الوهاب